

المرسلين ﷺ عن دعاة العالم ومصلحيه ومربيه، الذين قاموا بدور الإصلاح والتربية في مجالاتهم في عصور مختلفة، وحققوا نجاحاً محدوداً يذكر ويشكر.

هذا الكتاب يعرض وضع المجتمع الإسلامي الأول - الذي كان غرس دعوة النبي ﷺ وتربيته وحده - في ضوء التاريخ الموثوق به، ويبين النظام الغيبي الإلهي لصيانة الصحيفة التي جاء بها الرسول الأعظم ﷺ، وهو كتاب الله الأخير، والدستور الدائم لحياة الإنسان، وفي الكتاب محاولة مخلصمة لتوضيح الفرق الأساسي بين الموقف الذي يتخذه منشئ الحكومات ودعاة الانقلاب نحو أسرهم وعائلاتهم، وشأن رسول الإنسانية ﷺ مع أقاربه، وأسرته، وأهل بيته، مع بيان ما اتصف به أهل بيته وأسرته، ومن كان ينتمي إليه، من أخلاق وسمات يتميزون بها عن أسر العظماء ومنشئي الحكومات، وقادة الشعوب والزعماء، وفيه أضواء على أهمية عقيدة «وحدة النبي» و«خاتمته» التي أجمعت عليها الأمة، والإيمان بأنه هو الشارع والمطاع وحده، منذ ظهور الإسلام حتى تقوم الساعة.

ويقابل ذلك كله ما يدين به الشيعة الإمامية في نتائج جهود الرسول الدعوية والتربوية، وعن الجيل المثالي الذي كان - ويجب أن